

جامعة ميدأوشن

كلية العلوم الإنسانية

قسم / تخصص ماجستير التقنية المالية

العرض المبدئي (Proposal) لخطة البحث

عنوان الدراسة:

أثر استخدام التقنيات المالية (فينتك) في الجمعيات الخيرية بالمملكة العربية السعودية على زيادة مواردها المالية

The Impact of Using Financial Technology (FinTech) in Charitable Associations in Saudi Arabia on Increasing Their Financial Resources

اسم الباحث: محمد سعيد العمودي

الرقم الجامعي: 261003072

كلية العلوم الإنسانية – برنامج ماجستير التقنية المالية

1448هـ - 2026م.

مقدمة الدراسة

تشهد المملكة العربية السعودية تحولاً استراتيجياً غير مسبوق في ظل رؤية المملكة 2030، ومس هذا التحول عموم مناحي ومجالات الحياة، سواء على المستوى التشريعي أو على مستوى أدوار ومتطلبات كل مكونات المجتمع. أو على مستوى الممكّنات المعينة لتحقيق مستهدفات تلك الرؤية. وشمل هذا التحول كل مناحي الحياة ومجالاتها. ومن ضمن ما وصله هذا الحراك مجالين هما: (1) القطاع غير الربحي، (2) قطاع التقنيات المالية.

ففيما يخص القطاع غير الربحي: ظهر توجه جعل منه أحد الممكّنات الرئيسة للتنمية الاقتصادية والاجتماعية، إذ تستهدف الرؤية رفع مساهمته في الناتج المحلي الإجمالي من أقل من 1% إلى 5% بحلول عام 2030م. وقد حقق القطاع بالفعل تقدماً لافتاً، حيث تجاوزت مساهمته الاقتصادية حاجز 100 مليار ريال سعودي للمرة الأولى في تاريخه خلال عام 2025م، بما يعادل نحو 3.3% من الناتج المحلي الإجمالي، وارتفع عدد المنظمات غير الربحية المرخصة إلى نحو 5700 منظمة، وتجاوز عدد المتطوعين 1.2 مليون متطوع (جابر، 2026؛ المركز الوطني لتنمية القطاع غير الربحي، 2024).

وفيما يخص تطور التقنيات المالية (*FinTech*)؛ فتشهد المملكة تطوراً متسارعاً فيه سواء بدفع من برامج الرؤية والتحول الوطني، أو بتناغم مع التطور في هذا المجال على مستوى العالم أجمع. وليس أدل على هذا التطور أو التناغم في المملكة من اعتماد مجلس الوزراء في مايو 2022م استراتيجية التقنية المالية للمملكة كأحد مكونات برنامج تطوير القطاع المالي، وارتفع عدد شركات التقنية المالية العاملة من 89 شركة عام 2022م إلى 301 شركة بنهاية عام 2025م، وتستهدف الاستراتيجية الوصول إلى 525 شركة بحلول عام 2030م (البنك المركزي السعودي، 2022؛ هيئة السوق المالية وفنتك السعودية، 2026).

وقد انعكس هذا التطور بوضوح على منظومة العمل الخيري الرقمي، وفي مقدمتها المنصة الوطنية للعمل الخيري (إحسان) التي تسجل ما متوسطه أربع عمليات تبرع في الثانية الواحدة، بمتوسط عطاء يومي يتجاوز 12 مليون ريال، فيما جمعت منصات التبرع الرقمية أكثر من 15 مليار ريال خلال عام 2024م وحده (المركز الوطني لتنمية القطاع غير الربحي، 2025).

وتقع الجمعيات الخيرية في قلب هذا التقاطع بين نمو القطاع غير الربحي وتوسع التقنية المالية، إذ تفتح لها أدوات التقنية المالية - من منصات الدفع الإلكتروني والمحافظ الرقمية إلى التمويل الجماعي والحلول القائمة على الذكاء الاصطناعي - آفاقاً واسعة لتنويع مصادر التمويل وزيادة كفاءة تحصيل التبرعات وتعزيز الشفافية مع المتبرعين. غير أن مستوى استفادة الجمعيات الخيرية، لا سيما متوسطة الحجم وحديثة النشأة، من هذه الأدوات ما يزال متفاوتاً ويحتاج إلى دراسة علمية منهجية تكشف حجم الأثر الفعلي لاستخدام التقنيات المالية على الموارد المالية لهذه الجمعيات.

ويعزز هذا التوجه الإطار التنظيمي الذي واكب التحول الرقمي للقطاع، إذ وافق مجلس الوزراء في أغسطس 2024م على نظام جمع التبرعات الذي ينظم قنوات الجمع الإلكترونية ويشترط ترخيصها عبر المركز الوطني لتنمية القطاع غير الربحي، وأنظمة إدارة العمل الخيري الإلكترونية (كنظام رافد) التي خصصت إدارات متخصصة لتنمية الموارد المالية داخل الجمعيات بالاعتماد على الحوكمة الرقمية للتبرعات (المركز الوطني لتنمية القطاع غير الربحي، 2025). ومن هذا المنطلق، تأتي هذه الدراسة لتتناول أثر استخدام

التقنيات المالية في الجمعيات الخيرية بالمملكة العربية السعودية على زيادة مواردها المالية، بوصف الموضوع امتدادًا طبيعيًا لمستهدفات رؤية 2030 في تمكين القطاع غير الربحي رقميًا وماليًا.

مشكلة الدراسة

على الرغم من التوسع الكبير في البنية التحتية للتقنية المالية بالمملكة العربية السعودية، وتوفر منصات وطنية متقدمة للتبرع الإلكتروني كمنصة إحسان، ما زالت شريحة واسعة من الجمعيات الخيرية - وبخاصة الصغيرة والمتوسطة منها - تعتمد بشكل كبير على أساليب جمع تبرعات تقليدية، وتواجه تذبذبًا موسميًا حادًا في إيراداتها يرتبط بمناسبات محددة كشهر رمضان المبارك، مما يهدد استمرارية تمويل برامجها ويضعف قدرتها على التخطيط المالي طويل المدى. كما يكشف واقع الميدان عن وجود فجوة بين الإمكانيات الكبيرة التي توفرها التقنيات المالية لتنوع مصادر الدخل وتعزيز الشفافية من جهة، ومستوى التبني الفعلي لهذه الأدوات داخل الجمعيات الخيرية من جهة أخرى، سواء بسبب محدودية الكوادر التقنية المؤهلة، أو التكلفة التشغيلية، أو ضعف الوعي بجدوى هذه الأدوات على المستوى المالي والإداري أو غير ذلك.

وتزداد أهمية معالجة هذه الفجوة إذا ما أخذ في الاعتبار أن نحو 26% فقط من إجمالي التبرعات المجمعة عبر المنصات الرقمية الوطنية خلال عام 2024م جاءت من كبار المحسنين، في حين شكّلت التبرعات الصغيرة المتكررة النسبة الغالبة من حجم التبرعات، وهو ما يعني أن كفاءة الأدوات التقنية في تسهيل التبرع المتكرر واستهداف الشرائح الواسعة من الجمهور أصبحت عاملاً حاسماً في استقرار التدفقات المالية للجمعيات الخيرية. وبناءً على ما سبق، تسعى هذه الدراسة إلى استقصاء العلاقة بين استخدام التقنيات المالية والموارد المالية للجمعيات الخيرية السعودية بأسلوب علمي منهجي يوظف أدوات القياس الكمي.

ومن هنا تتحدد مشكلة الدراسة في السؤال الرئيس التالي:

أسئلة الدراسة

السؤال الرئيس:

ما أثر استخدام التقنيات المالية في الجمعيات الخيرية بالمملكة العربية السعودية على زيادة مواردها المالية؟

الأسئلة الفرعية:

1. ما مستوى استخدام الجمعيات الخيرية بالمملكة العربية السعودية للتقنيات المالية (منصات الدفع الإلكتروني، المحافظ الرقمية، التمويل الجماعي، تطبيقات الذكاء الاصطناعي)؟
2. ما أثر استخدام منصات التبرع الرقمية ووسائل الدفع الإلكتروني في زيادة حجم الموارد المالية للجمعيات الخيرية؟

3. ما أبرز المعوقات التي تحد من تبني الجمعيات الخيرية السعودية للتقنيات المالية؟
4. ما أثر استخدام الجمعيات الخيرية بالمملكة العربية السعودية للتقنيات المالية على زيادة تفاعل المتبرعين مع حملاتها لجمع التبرعات؟

فرضيات الدراسة

1. توجد علاقة ذات دلالة إحصائية عند مستوى $(\alpha \leq 0.05)$ بين استخدام التقنيات المالية وزيادة الموارد المالية للجمعيات الخيرية بالمملكة العربية السعودية.
2. توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى $(\alpha \leq 0.05)$ في مستوى استخدام التقنيات المالية تُعزى لمتغيرات (حجم الجمعية، المنطقة الجغرافية، عدد سنوات التأسيس).
3. توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى $(\alpha \leq 0.05)$ في مستوى تفاعل المتبرعين مع حملات جمع التبرعات بالجمعيات بين الحالات التي يتم فيها استخدام التقنيات المالية وتلك التي لا يتم فيها ذلك.

أهداف الدراسة

تهدف الدراسة إلى:

1. التعرف على مستوى استخدام الجمعيات الخيرية بالمملكة العربية السعودية للتقنيات المالية المختلفة في تنمية مواردها المالية.
2. قياس أثر استخدام التقنيات المالية على زيادة الموارد المالية للجمعيات الخيرية، وتفاعل المتبرعين معها.
3. الكشف عن أبرز المعوقات التي تواجه الجمعيات الخيرية في تبني التقنيات المالية.
4. تقديم مجموعة من التوصيات العملية لتعزيز الاستفادة من التقنيات المالية في القطاع الخيري السعودي.

أهمية الدراسة

الأهمية النظرية للدراسة

- تسهم في إثراء الأدبيات العربية حول تقاطع استخدامات التقنيات المالية مع تمويل القطاع غير الربحي، وهو مجال ما يزال محدود التداول في السياق السعودي رغم النمو المتسارع لكل من قطاعي التقنيات المالية (فنتك) والقطاع غير الربحي.
- تربط بين أطر نظرية معتمدة في أدبيات تبني التقنية (كنظرية توفر التقنية) وسياق العمل الخيري، بما يسد فجوة بحثية محلية.

الأهمية التطبيقية للدراسة

- تسهم في تزود المهتمين (القائمين على الجمعيات الخيرية – والمركز الوطني لتنمية القطاع غير الربحي – وفنتك السعودية – الباحثين – ...) ببيانات ميدانية تدعم تصميم برامج تمكين رقمي ومالي موجهة للقطاع الخيري.
- تسهم في دعم صناع القرار في مواءمة جهود تبني التقنيات المالية مع مستهدف رؤية 2030 لرفع مساهمة القطاع غير الربحي إلى 5% من الناتج المحلي الإجمالي.
- تسهم في فتح الأفاق وتوجيه الأذهان لتصميم حلول تقنية أكثر مناسبة لاحتياجات الجمعيات الخيرية.

حدود الدراسة

الحدود الموضوعية:

تقتصر الدراسة على أثر استخدام التقنيات المالية (منصات الدفع الإلكتروني، المحافظ الرقمية، التمويل الجماعي، تطبيقات الذكاء الاصطناعي في جمع التبرعات) على متغير الموارد المالية للجمعيات الخيرية بالدرجة الأولى.

الحدود المكانية:

الجمعيات الخيرية المرخصة من المركز الوطني لتنمية القطاع غير الربحي والعاملة داخل المملكة العربية السعودية، مع التركيز على منطقة مكة المكرمة في عمل المقابلات وبالأخص محافظات العاصمة (مكة المكرمة، جدة، والطائف) باعتبارها الأعلى كثافة في عدد الجمعيات المرخصة في المنطقة.

الحدود الزمنية:

سيتم تطبيق الجانب الميداني للدراسة خلال الأشهر المتبقية من العام 2026م.

الحدود البشرية:

مندوبو الجمعيات الخيرية على مختلف المستويات الإدارية، وعموم المتبرعين.

مصطلحات الدراسة وتعريفاتها الإجرائية

- **التقنية المالية (FinTech):** توظيف الابتكارات التقنية الحديثة - كالمصنعات الرقمية والذكاء الاصطناعي تعلم الآلة وتطبيقات الدفع الإلكتروني - في تقديم الخدمات المالية وتطويرها. والمقصود بها في هذه الدراسة بأنها منتجات التقنية المالية التي تستخدمها الجمعيات الخيرية في تسويق مشاريعها وبرامجها وجمع التمويل لها من خلال تلك المنتجات.
- **الجمعيات الخيرية:** منظمات غير ربحية مرخصة من المركز الوطني لتنمية القطاع غير الربحي، تهدف إلى تقديم خدمات إنسانية واجتماعية للمستفيدين دون قصد الربح.
- **الموارد المالية:** تشمل التبرعات النقدية والعينية والإيرادات الوقفية والاستثمارية للجمعية. وسيقتصر المفهوم في الدراسة على التبرعات النقدية التي تتلقاها الجمعيات الخيرية سواء باستخدام التقنيات المالية أو بطرق جمع التبرعات الأخرى.

الإطار النظري والدراسات السابقة

أولاً: الإطار النظري:

تُعرّف التقنية المالية بأنها توظيف الابتكارات التكنولوجية في تقديم الخدمات المالية، وإعادة تشكيلها بما يرفع كفاءتها وسرعتها وشمولها، وتشمل أدواتها منصات الدفع الرقمي والمحافظ الإلكترونية والتمويل الجماعي والحلول القائمة على الذكاء الاصطناعي وتعلم الآلة. وقد اعتمدت المملكة العربية السعودية استراتيجية وطنية للتقنية المالية منذ عام 2022م ضمن برنامج تطوير القطاع المالي، بهدف ترسيخ مكانة الرياض كمركز عالمي للتقنية المالية (البنك المركزي السعودي، 2022).

وتستند الدراسة إلى إطار نظري يجمع بين نظرية توفر التقنية¹ (IT Affordance Theory) التي تفسر كيف تتيح خصائص الأدوات الرقمية للمنظمات غير الربحية إمكانات جديدة لتنمية مواردها، ونظرية القدرات الديناميكية² التي تنظر إلى تبني التقنية المالية بوصفه قدرة مؤسسية تُمكن الجمعيات الخيرية من الاستشعار المبكر للفرص التمويلية والتكيف معها وإعادة تشكيل مواردها بما يزيد من مواردها المالية ويسهم في تحقيق الاستدامة المالية لها على المدى الطويل.

¹ نظرية إمكانات تكنولوجيا المعلومات (IT Affordance Theory) هي إطار فكري يصف الفرص والقدرات التي توفرها أو تقيدها الأنظمة الرقمية والتكنولوجية بالنسبة للمستخدمين والمؤسسات. تُشير النظرية، المقتبسة من علم النفس البيئي، إلى أن التفاعل مع التقنية يعتمد على العلاقة بين خصائص النظام وقدرات وأهداف الفاعل.

² نظرية القدرات الديناميكية هي إطار في الإدارة الاستراتيجية يفسر كيف تدمج الشركات مواردها، وتبنّيها، وتعيد تكوينها. وضجها العلماء مثل تيس وبيسانو وشوين لتحديد أسباب نجاح بعض الشركات في التكيف مع الأسواق سريعة التغير.

ثانياً: الدراسات السابقة:

تناولت دراسة (Kazanskaia, 2025) استراتيجيات الاستدامة المالية في المنظمات غير الربحية، وخلصت إلى أن تنوع مصادر التمويل وبناء احتياطات مالية والاعتماد على أدوات رقمية لإدارة التبرعات تُعد من أهم عوامل تعزيز المرونة المالية لهذه المنظمات في مواجهة تقلبات التمويل.

وفي دراسة (Setiawan et al., 2026) التي تناولت محددات تبني التقنية المالية باستخدام نموذج UTAUT الموسع على عينة من 632 منشأة صغيرة ومتوسطة، تبين أن الظروف الميسرة والبنية التحتية الرقمية تُعد من أقوى العوامل المفسرة لتبني التقنية المالية، وأن هذا التبني ينعكس إيجاباً على مؤشرات الشمول المالي والاستمرارية المالية للمنشآت المدروسة.

كما تناولت دراسة (Danladi et al., 2023) العلاقة بين الشمول المالي³ وتحقيق أهداف التنمية المستدامة من خلال التعاون بين الجهات الفاعلة في تبني التقنية المالية بالاقتصادات النامية، وأكدت أن الشراكات المؤسسية تُسرّع من انتشار الحلول المالية الرقمية وتوسّع أثرها التنموي.

وبينت دراسة (Ebrahim, 2003)، رغم قِدَمها النسبي، أهمية آليات المساءلة والشفافية المالية في المنظمات غير الحكومية باعتبارها ركيزة لبناء ثقة الممولين والمانحين، وهو ما تستثمره أدوات التقنية المالية الحديثة من خلال أتمتة التقارير المالية وتعزيز إمكانية تتبع التبرعات.

أما على المستوى المحلي، فقد أشارت أدبيات القطاع غير الربحي السعودي إلى أن الحلول التقنية وتنوع مصادر الدخل يمثلان ضرورة ملحة لضمان استمرارية الجمعيات الخيرية وتحقيق أهدافها الإنسانية، مع التأكيد على الدور المحوري للحكومة الإلكترونية في بناء الثقة بين الجمعية والمتبرع وزيادة معدلات تكرار التبرع (بن عبيد، 2025؛ المركز الدولي للأبحاث والدراسات مداد، 2023).

³ حسب تعريف البنك الدولي: يعني الشمول المالي أن الأفراد والشركات لديهم إمكانية الوصول إلى منتجات وخدمات مالية مفيدة وبأسعار معقولة تلي احتياجاتهم – معاملات ومدفوعات ومنتجات ادخار وتسهيلات ائتمانية وقروض وخدمات تأمين)، ويتم تقديمها على نحو مسؤول ومستدام.

- تم تحديد الشمول المالي باعتباره عامل تمكين لسبعة من أهداف التنمية المستدامة السبعة عشر.
- التزمت مجموعة العشرين بتعزيز الشمول المالي في جميع أنحاء العالم، وأكدت من جديد التزامها بتنفيذ المبادئ رفيعة المستوى لمجموعة العشرين للشمول المالي الرقمي.
- تعتبر مجموعة البنك الدولي الشمول المالي من عوامل التمكين الرئيسية للقضاء على الفقر المدقع وتعزيز الرخاء المشترك.

جدول ملخص أبرز الدراسات السابقة

الدراسة	الهدف	المنهج	أهم النتائج
Kazanskaia (2025)	استكشاف استراتيجيات الاستدامة المالية في المنظمات غير الربحية	تحليلي وصفي	تنوع مصادر التمويل والأدوات الرقمية يعزز المرونة المالية
Setiawan et al. (2026)	تحديد محددات تبني التقنية المالية وأثرها على الشمول المالي	كمي (PLS-SEM) على 632 منشأة	الظروف الميسرة والبنية الرقمية أبرز محددات التبني وأثره إيجابي على الاستمرارية المالية
Danladi et al. (2023)	دراسة أثر الشراكات المؤسسية على تبني التقنية المالية وتحقيق أهداف التنمية المستدامة	تحليلي في اقتصادات نامية	الشراكات التعاونية تسرع انتشار الحلول المالية الرقمية وتوسع أثرها
Ebrahim (2003)	دراسة آليات المساءلة والشفافية في المنظمات غير الحكومية	تحليلي نظري	الشفافية المالية ركيزة أساسية لبناء ثقة الممولين والمانحين
بن عبيد (2025)	استعراض استراتيجيات الاستدامة المالية والحلول التقنية للجمعيات الخيرية السعودية	وصفي	الحلول التقنية وتنوع مصادر الدخل ضرورة لاستمرارية الجمعيات الخيرية

ثالثاً: التعقيب على الدراسات السابقة:

يتضح من استعراض الدراسات السابقة أن معظم الأدبيات التي تناولت العلاقة بين التقنية المالية وتنمية الموارد المالية قد ركزت على قطاعات المنشآت الصغيرة والمتوسطة والمؤسسات المالية في سياقات دولية متعددة، في حين ما تزال الدراسات التي تتناول أثر التقنية المالية تحديداً على الجمعيات الخيرية في السياق السعودي محدودة رغم التطور اللافت للبنية التحتية الرقمية للقطاع غير الربحي محلياً.

وتتفق هذه الدراسة مع الأدبيات السابقة في افتراض وجود أثر إيجابي لاستخدام التقنية المالية على الأداء المالي للمنظمات، وتختلف عنها في تركيزها الحصري على الجمعيات الخيرية السعودية وربطها المباشر بمستهدفات رؤية 2030، وهو ما يمثل الفجوة البحثية التي تسعى هذه الدراسة لسدها.

منهجية الدراسة

منهج الدراسة:

تعتمد الدراسة المنهج الوصفي التحليلي المسحي (Descriptive-Analytical Survey Method)، لملاءمته لطبيعة الدراسة التي تسعى إلى وصف مستوى استخدام التقنيات المالية وتحليل علاقتها الإحصائية بمتغير الموارد المالية للجمعيات الخيرية.

مجتمع الدراسة:

يتكون مجتمع الدراسة من جميع الجمعيات الخيرية المرخصة من المركز الوطني لتنمية القطاع غير الربحي، والبالغ عددها نحو 5,700 منظمة غير ربحية وفق أحدث الإحصاءات الرسمية المتاحة (جابر، 2026). وكذلك يشمل مجتمع الدراسة عموم المتبرعين بالمملكة العربية السعودية.

عينة الدراسة:

سيتم اختيار عينة عشوائية تراعي التوزيع الجغرافي وحجم الجمعيات، بالاستعانة بجدول كريجسي ومورجان (Krejcie & Morgan) لتحديد الحجم الأمثل للعينة، ويُقدَّر مبدئيًا بنحو 360 مسؤولًا ماليًا وإداريًا تنفيذيًا يمثلون الجمعيات الخيرية في المملكة العربية السعودية. وستُقسَّم العينة إلى فئات وفق حجم الموارد السنوية للجمعية (كبيرة، متوسطة، صغيرة) بما يضمن تمثيلًا عادلًا لمختلف مستويات الجاهزية التقنية والمؤسسية، مع مراعاة نسبة استجابة متوقعة لا تقل عن 70% لضمان قوة إحصائية كافية لاختبار فرضيات الدراسة.

كما سيتم اختيار عينة عشوائية من عموم المتبرعين بالمملكة العربية السعودية. ولم أجد مصدرا يحدد عدد المتبرعين بدقة، لذا يمكن الذهاب للحد الأعلى في جدول كريجسي ومورجان (Krejcie & Morgan) لتحديد الحجم الأمثل للعينة، ويُقدَّر مبدئيًا بنحو 380 شخصا يمثلون عموم المستهدفين بحملات جمع التبرعات الخاصة بالجمعيات. وستقسم العينة إلى فئات للمتبرعين بناء على حجم تبرعاتهم السنوية.

أداة الدراسة:

ستُصمَّم استبانتان إلكترونيتان كأداتين رئيسيتين لجمع البيانات وهما:

- استبانة موجهة للعاملين بالجمعيات الخيرية، تتكون من ثلاثة محاور: محور البيانات الديموغرافية، ومحور استخدام التقنيات المالية، ومحور الموارد المالية، وفق مقياس ليكرت الخماسي المتدرج من (لا أوافق بشدة) إلى (أوافق بشدة).
- استبانة موجهة لعموم المتبرعين، وتتكون من محاورين: محور البيانات الديموغرافية، ومحور يقيس الفرق في تفاعل المتبرع مع حملات جمع التبرعات عندما يكون التبرع بالتقنيات المالية مقارنة به عندما يكون التبرع بالطرق التقليدية، وفق مقياس ليكرت الخماسي المتدرج من (لا أوافق بشدة) إلى (أوافق بشدة).

كما سيتم تصميم مقابلات مع بعض الجمعيات لأخذ مدخلاتهم بشكل مباشر بغرض التأكد من فهمهم للتساؤلات المطروحة والتأكد من دقة مدخلاتهم في الاستبانات. مع ملاحظة أن هذا سيتم فقط في منطقة مكة المكرمة بسبب البعد الجغرافية.

صدق الأداة وثباتها:

سيُعمَد صدق المحكمين من خلال عرض الأداة على مجموعة من المختصين في التمويل والإدارة غير الربحية لإبداء الرأي حول مدى ملاءمة الفقرات، إضافة إلى حساب معامل ثبات كرونباخ ألفا (Cronbach's Alpha) للتأكد من الاتساق الداخلي لفقرات الأداة.

إجراءات جمع البيانات:

سيتم توزيع الاستبانة إلكترونياً على عيني الدراسة. وسيكون ذلك بالنسبة للاستبانة الأولى؛ بالتنسيق مع الجمعيات الخيرية المشاركة وبعض العاملين في القطاع غير الربحي. وكذلك – قدر الإمكان – مع كل من المركز الوطني لتنمية القطاع غير الربحي ومجلس الجمعيات الخيرية وبعض الجهات المانحة. وأما بالنسبة للاستبانة الثانية فيتم توزيعها على عموم المتبرعين من خلال وسائل التواصل الاجتماعي وقواعد بيانات الجمعيات – قدر الإمكان – للوصول إلى العينة المطلوبة. كما سيتم الاستعانة بمصادر ثانوية (التقارير الرسمية والدراسات السابقة) لدعم الإطار النظري إن لزم الأمر.

الأساليب الإحصائية المستخدمة:

ستُحلَّل البيانات باستخدام برنامج الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS)، من خلال المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للوصف، ومعامل ارتباط بيرسون وتحليل الانحدار الخطي المتعدد لاختبار فرضيات الأثر والعلاقة، إضافة إلى اختبار (t) وتحليل التباين الأحادي (ANOVA) للكشف عن الفروق تبعاً للمتغيرات الديموغرافية.

الجوانب الأخلاقية

- الحصول على الموافقات النظامية اللازمة قبل الشروع في التطبيق الميداني متى لزم الأمر (على سبيل المثال: من الجامعة والمركز الوطني لتنمية القطاع غير الربحي والجمعيات المشاركة).
- الحفاظ على السرية التامة لبيانات المشاركين وعدم ربط الاستجابات بهويتهم الشخصية أو المؤسسية، ومراعاة ذلك عند نشر البحث أو بعض نتائجه.
- استخدام البيانات المجمعة للأغراض العلمية البحتة دون سواها.
- إعلام المشاركين بأهداف الدراسة وحقوقهم في الانسحاب من المشاركة في أي وقت دون أي التزام.

النتائج المتوقعة

في ضوء الإطار النظري والدراسات السابقة، يُتوقع أن تكشف الدراسة عن مستوى استخدام متوسط إلى مرتفع للتقنيات المالية لدى الجمعيات الخيرية الكبيرة والمتمركزة في المدن الرئيسية، مقابل مستوى أقل نسبيًا لدى الجمعيات الصغيرة وحديثة النشأة. كما يُتوقع وجود علاقة إيجابية ذات دلالة إحصائية بين استخدام التقنيات المالية وزيادة الموارد المالية للجمعيات الخيرية، بما يتسق مع نتائج الدراسات الدولية السابقة في هذا المجال. ويُتوقع أن تظهر الدراسة أن أبرز المعوقات التي تحد من تبني التقنيات المالية تتمثل في محدودية الكوادر التقنية المؤهلة، وارتفاع التكلفة التشغيلية لبعض الحلول، إضافة إلى بعض التحديات التنظيمية والتوعوية، وهو ما سَتُبْنَى عليه التوصيات الختامية للدراسة.

المراجع

أولاً: المراجع العربية:

- بن عبيد، عبد الرحمن. (2025). استدامة الجمعيات الخيرية في المملكة العربية السعودية: استراتيجيات مالية وحلول تقنية لتعزيز الموارد. منصة إكس (X). تم الاسترجاع بتاريخ 18 يوليو 2026، من <https://x.com/eyeda55>
- البنك المركزي السعودي (ساما). (2022). التقرير السنوي للتقنية المالية 2022م. الرياض: البنك المركزي السعودي.

- جابر، يحيى. (2026، 8 يوليو). القطاع غير الربحي: تحول نوعي غير مسبوق. جريدة الجزيرة. تم الاسترجاع من <https://www.al-jazirah.com>
- الجزيرة نت. (2024، 3 سبتمبر). السعودية تستهدف وجود 525 شركة "فينتك" تقنية مالية بحلول 2030. تم الاسترجاع من <https://www.aljazeera.net>
- المركز الدولي للأبحاث والدراسات (مداد). (2023). دليل الاستدامة المالية في المنظمات الخيرية. تم الاسترجاع من <https://medadcenter.org>
- المركز الوطني لتنمية القطاع غير الربحي. (2024). التقرير السنوي لرؤية السعودية 2030 للقطاع غير الربحي. الرياض: المركز الوطني لتنمية القطاع غير الربحي.
- المركز الوطني لتنمية القطاع غير الربحي. (2025). المنصة الوطنية للعمل الخيري (إحسان). تم الاسترجاع من <https://ncnp.gov.sa>
- هيئة السوق المالية، وفتتك السعودية. (2026، مايو). ارتفاع عدد شركات التقنية المالية في المملكة إلى 301 شركة. تواصل نيوز. تم الاسترجاع من <https://tawusal.com>

ثانيًا: المراجع الأجنبية:

- Danladi, S., Prasad, M. S. V., Modibbo, U. M., Ahmadi, S. A., & Ghasemi, P. (2023). Attaining sustainable development goals through financial inclusion: Exploring collaborative approaches to fintech adoption in developing economies. *Sustainability*, 15(17), 13039. <https://doi.org/10.3390/su151713039>
- Demir, A., Pesqué-Cela, V., Altunbas, Y., & Murinde, V. (2022). Fintech, financial inclusion and income inequality: A quantile regression approach. *The European Journal of Finance*, 28(1), 86–107. <https://doi.org/10.1080/1351847X.2020.1772335>
- Desalegn, G., & Tangl, A. (2022). Forecasting green financial innovation and its implications for financial performance in Ethiopian financial institutions: Evidence from ARIMA and ARDL model. *National Accounting Review*, 4(2), 95–111. <https://doi.org/10.3934/nar.2022006>
- —Ebrahim, A. (2003). Accountability in practice: Mechanisms for NGOs. *World Development*, 31(5), 813. [https://doi.org/10.1016/S0305-750X\(03\)00014-7](https://doi.org/10.1016/S0305-750X(03)00014-7)
- Kazanskaia, A. N. (2025). Financial sustainability in non-profit organizations: Strategies for resilience and growth. *NEYA Global Journal of Non-Profit Studies*. <https://doi.org/10.64357/neya-gjnps-fnmnbstprtl-11>

- Safaee, L., & Yadegari, R. (2022). Enhancing financial performance by applying knowledge management ,and new financial technologies in the banking industry. Journal on Innovation and Sustainability RISUS <https://doi.org/10.23925/2179-3565.2022v13i3p25-38> .38–25 ,(3)13
- Setiawan, B., et al. (2026). Understanding FinTech adoption drivers for digital financial sustainability in urban and rural MSMEs. Risks, 14(4), Article 77. <https://doi.org/10.3390/risks14040077>
- Vision 2030 Saudi Arabia. (2025). Empowering the non-profit sector. Retrieved from <https://www.vision2030.gov.sa>